



شجرة القادرية

شجرة القادرية



الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله

قال الامام الرباني الشيخ عبد القادر الجيلاني-رضي
الله عنه:

اذا دام القلب على ذكر الحق- عز وجل. جاءت إليه

المعرفة

والعلم

والتوحيد

والتوكل

والإعراض عما سواه في الجملة.

دوام الذكر سبب لدوام الخير في الدنيا والآخره.

الورد العام للطريقة القادرية

أعلم ولدي السالك أنّ أول الخطوات في الطريقة القادرية العلية المباركة هي البدء بقراءة الورد العام اليومي وهو مكون من قسمين وهما:

(١) الوظيفة اليومية في الطريقة القادرية العلية.

(٢) حزب الإمام النووي الشريف.

الوظيفة القادرية اليومية:

وهذه الوظيفة تقرأ مرة واحدة في اليوم ويستحب قراءتها بعد الفجر، فإن تعذر ففي أي وقت، ويستحب قراءتها في حالة الجلوس كجلسة الصلاة

مستقبل القبلة، فإن تعذر فيجوز قراءتها في حال
وهذه هي الوظيفة الشريفة:

• اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ.....(٧٠ مرة)

• لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.....(١١١ مرة)

• اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ عدد
علمك(٣١٣ مرة)

. الدعاء لشيوخ الطرق والمریدین والمسلمین.

• الفاتحة الشريفة

حزب الإمام النووي رحمه الله تعالى:

ويقرأ مرة صباحاً بعد صلاة الفجر ويمتد وقته إلى وقت الضحى، ومرة مساءً بعد صلاة المغرب ويمتد وقته إلى منتصف الليل، وهذا هو الحزب المبارك:

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَقُولُ عَلَى
نَفْسِي وَعَلَى دِينِي، وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي،
وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي، وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ وَعَلَى
أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ بِسْمِ اللَّهِ. اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ،
أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِينِي، وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى
أَوْلَادِي، وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي، وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ
وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ، أَلْفَ بِسْمِ اللَّهِ. اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ

أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِينِي، وَعَلَى
أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي
وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ أَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ وَفِي اللَّهِ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى
دِينِي وَعَلَى نَفْسِي وَعَلَى أَوْلَادِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى مَالِي
وَعَلَى أَهْلِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي،
بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ
وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثَلَاثًا).

بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ، بِسْمِ
اللَّهِ أَفْتَحُ وَبِهِ أَخْتِمُ. اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ
شَيْئًا، اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، اللَّهُ أَعَزُّ
وَأَجَلُّ وَأَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ. بِكَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ مِنْ
شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ غَيْرِي، وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ رَبِّي
وَدَرَأَ وَبَرَأَ، وَبِكَ اللَّهُمَّ أَحْتَرِزُ مِنْهُمْ، وَبِكَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ
مِنْ شُرُورِهِمْ، وَبِكَ اللَّهُمَّ أَدْرَأُ فِي نُحُورِهِمْ، وَأُقَدِّمُ
بَيْنَ يَدَيَّ وَأَيْدِيهِمْ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: فُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ
الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
(٤) (ثَلَاثًا).

وَمِثْلُ ذَلِكَ عَنِ يَمِينِي وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ، وَمِثْلُ ذَلِكَ عَنِ
 شِمَالِي وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ أَمَامِي وَأَمَامِهِمْ،
 وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ خَلْفِي وَمِنْ خَلْفِهِمْ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ
 فَوْقِي وَمِنْ فَوْقِهِمْ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ تَحْتِي وَمِنْ تَحْتِهِمْ،
 وَمِثْلُ ذَلِكَ مُحِيطٌ بِي وَبِهِمْ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمْ
 مِنْ خَيْرِكَ بِخَيْرِكَ الَّذِي لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ
 اجْعَلْنِي وَإِيَاهُمْ فِي عِبَادِكَ وَعِيَاذِكَ وَعِيَالِكَ وَجَوَارِكَ
 وَأَمْنِكَ وَحِزْبِكَ وَحِرْزِكَ وَكَنْفِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ
 وَسُلْطَانٍ وَإِنْسٍ وَجَانٍ وَبَاغٍ وَحَاسِدٍ وَسَبْعٍ وَحَيَّةٍ
 وَعَقْرَبٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ
 رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ
 الْمَرْبُوبِينَ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ
 الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ، حَسْبِيَ السَّاتِرُ مِنَ

الْمَسْتُورِينَ، حَسْبِيَ النَّاصِرُ مِنَ الْمَنْصُورِينَ،
 حَسْبِيَ الْقَاهِرُ مِنَ الْمَقْهُورِينَ، حَسْبِيَ الَّذِي هُوَ
 حَسْبِي، حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِي اللَّهُ وَنِعْمَ
 الْوَكِيلُ، حَسْبِي اللَّهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ. إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهُ الَّذِي
 نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ، وَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 حِجَابًا مَسْتُورًا، وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ
 وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا، وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ
 وَحْدَهُ وَكُنَّا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا.

(فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
 وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) (سبعاً). وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (ثلاثاً).

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ثُمَّ يَنْفُثُ عَنْ يَمِينِهِ ثَلَاثًا وَعَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَأَمَامَهُ
ثَلَاثًا وَخَلْفَهُ ثَلَاثًا

خَبَأْتُ نَفْسِي فِي خَزَائِنِ بِسْمِ اللَّهِ، أَقْفَالَهَا ثِقَتِي بِاللَّهِ،
مَفَاتِيحُهَا لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَدَافِعُ بِكَ اللَّهُمَّ عَنْ نَفْسِي مَا
أُطِيقُ وَمَا لَا أُطِيقُ، لَا طَاقَةَ لِمَخْلُوقٍ مَعَ قُدْرَةِ
الْخَالِقِ (ثَلَاثًا). حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ

الامام العلم عبد القادر الجيلاني:

(بالعربية: عبد القادر الجيلاني)،

و(بالفارسية: عبدالقادر گیلانی)،

بغداد الإقامة مواطنة الدولة العباسية.

المذهب الفقهي: حنبلي.... العقيدة: أهل السنة.

الحياة العملية: الحقبة ٤٧٠ هـ - ٥٦١ هـ

التلامذة المشهورون :

* الإمام شعيب أبو مدين

المهنة: شاعر، وفقهه، ومتصوف.

الاهتمامات: التصوف.

سبب الشهرة إليه : تنتسب الطريقة القادرية.

تأثر :

* بالإمام بأبي حامد الغزالي

* الإمام أبي سعيد المخزومي .

أثر في:

* سيدنا صلاح الدين الأيوبي

* الإمام شهاب الدين عمر السهروردي

* الإمام معين الدين الجشتي .

حياة الإمام الجيلاني:

هو الإمام الشيخ عبد القادر الجيلي أو الجيلاني أو الكيلاني (٤٧٠ هـ - ٥٦١ هـ)،

هو أبو محمد عبد القادر بن موسى بن عبد الله،

يعرف ويلقب في التراث المغاربي بالشيخ بوعلام الجيلاني، وبالمشرق عبد القادر الجيلاني، ويعرف أيضاً بـ"سلطان الأولياء"، وهو إمام صوفي وفقيه حنبلي، لقبه أتباعه بـ"باز الله الأشهب" و"تاج العارفين" و"محيي الدين" و"قطب بغداد".

وإليه تنتسب الطريقة القادرية الصوفية.

مولده ونشأته:

ولد في ١١ ربيع الثاني وهو الأشهر سنة ٤٧٠ هـ الموافق ١٠٧٧م،

وهناك خلاف في محل ولادته، حيث توجد روايات متعددة أهمها القول بولادته في جيلان في شمال إيران حالياً على ضفاف بحر قزوين ،

و القول أنه ولد في جيلان العراق وهي قرية تاريخية قرب المدائن ٤٠ كيلو متر جنوب بغداد، وهو ما أثبتته الدراسات التاريخية الأكاديمية وتعتمده العائلة الكيلانية ببغداد.

وقد نشأ الإمام عبد القادر في أسرة وصفتها المصادر بالصالحة، فقد كان والده أبو صالح موسى معروفاً بالزهد وكان شعاره مجاهدة النفس وتزكيتها بالأعمال الصالحة ولذا كان لقبه "محب الجهاد".

نسبه وأسرته:

هو الإمام العلم الشيخ أبو محمد عبد القادر بن موسى بن عبدالله بن يحيى بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غسان بن فهر بن مالك بن قريش بن كنانة بن خزيمة بن

مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار
بن معد بن عدنان.

أنجب الإمام الشيخ عبد القادر عدداً كبيراً من
الأولاد، وقد عني بتربيتهم وتهذيبهم على يديه
واشتهر منهم عشرة:

* عبدالله : أكبر ولد الشيخ ، سمع من ابن الحصين
وأبي غالب بن البناء ، روى الحديث ، توفي في
صفر سنة سبع وثمانين وخمسمائة وولد سنة ثمان
وخمسمائة

* عبد الوهاب: وكان في طليعة أولاده، والذي درس
بمدرسة والده في حياته نيابة عنه، وبعد والده وعظ
وأفتى ودرس، وكان حسن الكلام في مسائل الخلاف

فصيحاً ذا دعابة وكياسة، ومروءة وسخاء، وقد جعله الخليفة العباسي أحمد الناصر لدين الله على المظالم فكان يوصل حوائج الناس اليه، وقد توفي سنة ٥٧٣ هـ ودفن في رباط والده في الحلب.

* عيسى: الذي وعظ وأفتى وصنف مصنفات منها كتاب "جواهر الأسرار ولطائف الأنوار" في علم الصوفية، قدم مصر وحدث فيها ووعظ وتخرج به من أهلها غير قليل من الفقهاء، وتوفي فيها سنة ٥٧٣ هـ.

* عبد العزيز: وكان عالماً متواضعاً، وعظ ودرّس، وخرج على يديه كثير من العلماء، وكان قد غزا الصليبيين في عسقلان وزار مدينة القدس ورحل

جبال الحيال ومنها الجبل المعروف باسمه جبل عبد العزيز، وتوفي فيها سنة ٦٠٢ هـ.

* عبد الجبار: تفقه على والده وسمع منه وكان ذا كتابة حسنة، سلك سبيل الصوفية، ودفن برباط والده في الحلبة.

* عبد الرزاق: وكان حافظاً متقناً حسن المعرفة بالحديث فقيهاً على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، ورعا منقطعاً في منزله عن الناس، لا يخرج إلا في الجمعات، توفي سنة ٦٠٣ هـ، ودفن بباب الحرب في بغداد.

* إبراهيم: تفقه على والده وسمع منه ورحل إلى واسط في العراق، وتوفي بها سنة ٥٩٢ هـ

* يحيى: وكان فقيها محدثا انتفع الناس به، ورحل إلى مصر ثم عاد إلى بغداد وتوفي فيها سنة ٦٠٠ هـ، ودفن برباط والده في الحلية.

* موسى: تفقه على والده وسمع منه ورحل إلى دمشق وحدث فيها واستوطنها، ثم رحل إلى مصر وعاد إلى دمشق وتوفي فيها وهو آخر من مات من أولاده.

* صالح : وبه يكنى في أغلب البلدان وذكرته أغلب المصادر المتخصصة في سيرته وهو مدفون قرب والده في بغداد .

منهجه في التربية

يضع الامام الشيخ عبد القادر الجيلاني لتحقيق ذلك ،
الاتصاف بصفات أساسها المجاهدة ، والتحلي
بأعمال عشرة هي :

١- لا يحلف المتعلم بالله عز وجل صادقا ولا كاذبا ،
عامدا ولا ساهيا ؛ لأنه إذا احكم ذلك من نفسه ،
دفعه ذلك إلى ترك الحلف بالكلية ، وبذلك يفتح الله
له بابا من أنواره يدرك أثره في قلبه ، ويمنحه
الرفعة والثبات والكرامة عند الخلق .

٢- أن يجتنب المتعلم الكذب هازلا أو جادا ؛ فإذا
اعتاد ذلك شرح الله صدره ، وصفا علمه ، وصار
حاله كله صدق و ظهر أثر ذلك عليه .

٣ - أن يفى بما يعد ، وأن يعمل على ترك الوعد أصلا ؛ لأن ذلك أضمن له من الوقوع في الحلف والكذب ؛ فإذا فعل ذلك ، فتح له باب السخاء ، ودرجة الحياء ، وأعطى مودة في الصادقين .

٤ - أن يجتنب لعن أي شيء من الخلق ، وإيذاء ذرة فما فوقها ؛ فذلك من أخلاق الأبرار والصادقين ، لأن ثمرة ذلك حفظه من مصارع الهلاك ، والسلامة ، ويورث رحمة العباد ، مع ما يهبه الله من رفيع الدرجات .

٥- أن يجتنب الدعاء على أحد ، وإن ظلمه فلا يقطعه بلسانه ، ولا يقابله بقول أو فعل ؛ فإن فعل

ذلك وجعله من جملة آدابه ارتفع في عين الله ، ونال
محبة الخلق جميعا .

٦ - أن لا يشهد على أحد من أهل القبلة بشرك ، أو
كفر ، أو نفاق ، فذلك أقرب للرحمة ، وأقرب
لأخلاق السنة ، وأبعد من ادعاء العلم ، وأقرب إلى
رضا الله ، وهو باب شريف يورث العبد رحمة
الخلق أجمعين .

٧ - ٨ - أن يجتنب النظر إلى المعاصي ، وأن
يكف جوارحه عنها ، لأن ذلك مما يسرع في ترقية
النفس إلى مقامات أعلى ، ويؤدي إلى سهولة
استعمال الجوارح في الطاعة .

٩ - أن يجتنب الاعتماد على الخلق في حاجة صغرت أو كبرت ؛ فإن ذلك تمام العزة للعابدين ، وشرف المتقين ، وبه يقوى على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ويستغني بالله ، ويثق بعطاءه ، ويكون الخلق عنده في الحق سواء ، وذلك أقرب إلى باب الإخلاص .

١٠ - أن يقطع طمعه من الآدميين ، فذاك الغنى الخالص ، والعز الأكبر ، والتوكل الصحيح ؛ فهو باب من أبواب الزهد ، وبه ينال الورع . التواضع ، وبه تعلق المنزلة ؛ فهو خصلة أصل الاخلاق كلها ، وبه يدرك العبد منازل الصالحين الراضين عن الله في السراء والضراء ، وهو كمال التقوى .

مختارات من كلامه

* قال : طر إلى الحق بجناحي الكتاب والسنة.

* وقال: أخرجوا الدنيا من قلوبكم إلى أيديكم فإنها لا تضرُّكم.

* وقال : الاسم الأعظم أن تقول الله وليس في قلبك سواه.

* وقال : كونوا بوابين على باب قلوبكم ، وأدخلوا ما يأمركم الله بإدخاله، وأخرجوا ما يأمركم الله بإخراجه، ولا تُخلوا الهوى قلوبكم فتهلكوا.

* وقال : لا تظلموا أحداً ولو بسوء ظنكم فإن ربكم لا يجاوز ظلم ظالم.

* وقال : كَلِّمًا جَاهِدَتَ النَّفْسَ وَقَتَلْتَهَا بِالطَّاعَاتِ
حَيِّتَ وَكَلِّمًا أَكْرَمْتَهَا وَلَمْ تَنْهَهَا فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ مَاتَتْ
قَالَ وَهَذَا هُوَ مَعْنَى رَجَعْنَا مِنَ الْجِهَادِ الْأَصْغَرِ إِلَى
الْجِهَادِ الْأَكْبَرِ.

* وقال : لَيْسَ الرَّجُلُ الَّذِي يُسَلِّمُ لِلْأَقْدَارِ ، وَ إِنَّمَا
الرَّجُلُ الَّذِي يَدْفَعُ الْأَقْدَارَ بِالْأَقْدَارِ.

* وقال : اَعْمَلِ الْخَيْرَ لِمَنْ يَسْتَحِقُّ وَلِمَنْ لَا يَسْتَحِقُّ وَ
الْأَجْرَ عَلَى اللَّهِ.

* وقال : فَتَشْتِ الْأَعْمَالَ كُلَّهَا ، فَمَا وَجَدْتَ فِيهَا
أَفْضَلَ مِنْ إِطْعَامِ الطَّعَامِ ، أَوْ دَلَّ أَنْ الدُّنْيَا بِيَدِي
فَأَطْعَمَهَا الْجِيَاعَ .

* وقال : لا تثق بمودة إنسان حتى ترى موقفه منك أيام الشدة .

* وقال : ثلاث امور تضيّع بها وقتك: التحسّر على ما فاتك لأنه لن يعود، ومقارنة نفسك بغيرك لأنه لن يفيد، ومحاولة إرضاء كل الناس لأنه لن يكون .

* وقال : إذا ملأت عقلك بصغائر الأمور فلن يبقى فيه مكان لكبارها فالعقل كالحقل إن لم تتعاهده بالنباتات الجيدة نمت فيه الحشائش الضارة.

* وقال : علامة إخلاصك أنك لا تلتفت إلى حمد الخلق ، ولا إلى ذمهم ، ولا تطمع فيما في أيديهم ، بل تعطي الربوبية حقها ، تعمل للمنع لا للنعمة ، للمالك لا للملك ، للحق لا للباطل .

* وقال : إن الطيور لا تطير الا في سرب يشبهها ، فابحث دائماً عن سربك حتى تطير بحرية ، فمن كان مثلك سيحملك إن كسر جانحك ، أما من ليس من سربك فسيأكلك إن رآك ضعيفاً.

* وقال : «لقمة في بطن جائع خير من بناء ألف جامع ... وخير ممن كسا الكعبة وألبسها البراقع ... وخير ممن قام لله راعع ... وخير ممن جاهد للكفر بسيف مهند قاطع ... وخير ممن صام الدهر والحر واقع ... وإذا نزل الدقيق في بطن جائع له نور كنور الشمس ساطع ... فيا بشرى لمن أطعم جائع».

شجرة القادرية

سيدنا ومولانا محمد رسول الله

صلى الله عليه وسلم

الإمام علي بن أبي طالب

الإمام الحسن البصري

الإمام حبيب العجمي

الإمام داود الطائي

الإمام معروف الكرخي

الإمام السري السقطي

الإمام الجنيد البغدادي

الشيخ أبو بكر الشبلي

الشيخ أبي الفرج طرطوس المكي

الشيخ أبو الحسن القرشي

أبو سعيد المخرمي المخزومي

الإمام الشيخ عبد القادر الجيلاني

الإمام أبو بكر عبد الرزاق

الإمام أبو صالح محمد نصر

الإمام أبو النصر محيي الدين محمد

الإمام تاج الدين عبد الرزاق

الإمام شهاب الدين أحمد

الإمام القطب عثمان

الإمام شمس الدين محمد

الإمام القطب أبو محمد رشيد

الإمام شمس الدين محمد

الإمام صاحب الأحوال خالد

الإمام محمد السلسال

الإمام قطب الرجال ابو رسلان

الإمام عبد الرزاق العذراوي

الإمام ابو محمد رشيد

الإمام عيسى

الإمام الفقيه وهبة

الإمام محمد

الإمام علي

الإمام محمد الخطيب

الإمام عبد الرحيم الخطيب

الإمام عبد الله الخطيب

الإمام محمد الخطيب

الإمام عبد الفتاح الخطيب

الإمام الشيخ محمد سهيل الخطيب

الإمام عبد العزيز الخطيب الحسني.

وهناك اسناد آخر لعدد من شيوخ الاسلام في
الطريقة القادرية منهم:

١ - إمام اهل السنة والجماعة الشيخ تراب الحق
قادري. من باكستان.

٢ - الشيخ وهاج الصديقي من باكستان نزيل مكة
المكرمة.

٣- الشيخ اختر رضا خان من الديار الهندية.

٤ - الشيخ فريز الكيلاني من حماه.

٥ - الامام الشيخ محمد الفاتح الكتاني المغربي
الدمشقي.

وكلهم اجازوا الشيخ بالطريقة القادرية.

وصية الإمام الجيلاني لاتباعه ومريديه

هذه وصية جدي سيدي الامام الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه لكل المريدين والسالكين في طريق القوم وفي طريق التصوف، وخاصة الفقراء القادرية، وهي وصية عظيمة تُعد بمثابة العقيدة والدستور والمنهج لكل سالك في طريق القوم السادة الصوفية فينبغي أن تكون محفوظة لدى كل مرید ومنسوخة في عقله ومخه ودماعه فهي كالمشعل يضيء لك الطريق في ظلمة الليل الحالك فأحفظوها واعملوا بها وهذه هي الوصية :

١. أوصيك بتقوى الله ، وحفظ طاعته ، ولزوم ظاهر الشرع ، وحفظ حدوده

٢. وإن طريقنا هذه مبنية على : سلامة الصدر ،
وسماحة النفس ، وبشاشة الوجه ، وبذل الندى ،
وكف الأذى ، والصفح عن عثرات الإخوان

٣. وأوصيك بالفقر وهو : حفظ حرمان المشايخ ،
وحسن العشرة مع الإخوان ، والنصيحة للأصاغر ،
والشفقة على الأكابر ، وترك الخصومة مع الناس ،
وملازمة الإيثار ، ومجانبة الادخار وترك الصحبة
مع من ليس منهم ومن طبقتهم ، والمعاونة في أمر
الدين والدنيا وحقيقة الفقر أن لا تفنقر إلى من هو
مثلك وحقيقة الغنى أن تستغني عن من هو مثلك

٤. وأن التصوف ما هو مأخوذ عن القيل والقال ، بل
هو مأخوذ من ترك الدنيا وأهلها ، وقطع المألوفات

والمستحبات ، ومخالفة النفس والهوى، وترك
الاختيارات والإرادات والشهوات، ومقاسات الجوع
والسهر، وملازمة الخلوة والعزلة

٥. وأوصيك إذا رأيت الفقير أن لا تبتدئه بالعلم بل
ابتدئه بالحلم والرفق فإن العلم يوحشه والرفق يؤنسه

٦. وأن التصوف مبني على ثمان خصال :

· الخصلة الأولى: السخاء وهي لإبراهيم عليه
السلام

· الخصلة الثانية: الرضا وهي لإسحاق عليه
السلام

• الخصلة الثالثة: الصبر وهي لأيوب عليه السلام

• الخصلة الرابعة: الإشارة وهي لذكريا عليه السلام

• الخصلة الخامسة: الغربة وهي ليحيى عليه السلام

• الخصلة السادسة: لبس الصوف وهي لآدم وموسى عليهما السلام

• الخصلة السابعة: السياحة وهي لعيسى عليه السلام

· الخصلة الثامنة: الفقر وهي لسيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم

٧. وأوصيك أن لا تصحب الأغنياء إلا بالتعزز، ولا
الفقراء إلا بالتذلل.

وعليك بالإخلاص وهو : نسيان رؤية الخلق ودوام
رؤية الخالق ولا تتهم الله عز وجل في الأمور
واسكن إليه في كل حال ولا تضيع حقوق أخيك
اتكالاً لما بينك وبينه من المودة والصدقة فإن الله
عز وجل فرض لكل مؤمن حقوقاً عليك فأقل الحال
ها هنا الدعاء لهم وخدمة الفقراء لازمة على الطالب
بالنفس والمال

٨. وألزم نفسك بثلاثة أشياء : بالتواضع لله سبحانه وتعالى وبحسن الأدب مع الخلق كلهم وبسخاء النفس.

٩. وأمت نفسك حتى تحيا ، وإن أقرب الخلق إلى الله أوسعهم صدرأً وأحسنهم خلقاً وإن أفضل الأعمال مخالفة النفس والهوى ودوام التوجه إلى الله سبحانه وتعالى والإعراض عما سواه

١٠. وحسبك في الدنيا شيآن : أولاً : صحبة فقير عارف. ثانياً: خدمة ولي كامل.

١١. وأعلم أن الفقير هو الذي لا يستفتي بشيء من دون الله تعالى وطريقه جد كله فلا يخالطه بشيء من الهزل.

١٢ . وجانب أهل البدع . فلا تنظر إليهم جملة وإن كنت قادرا عليهم فامنعم عنها وازجرهم.

١٣ . وعليك بترك الاختيار وملازمة التسليم وتفويض الأمر إلى الله تعالى.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.

هذه وصية جدنا الامام الجيلاني قدس الله سره فمن أخذها أخذ بحظ وافر.

اللهم اجعلنا في ذروة كمالك وفي الترقى الدائم في ذات نبيك سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)

الصلاة والسلام على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نور في
كل العصور وهى التجارة التي لا تبور.

عبد العزيز الخطيب الحسني

شيخ الطرق الصوفية

ختم قادریہ شریف

{1} دُرُودِ غُوشِیَہ 111 بار پڑھیں۔

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَّعْدِنِ الْجُوْدِ وَالْكَرَمِ وَاِلَيْهِ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ ۝

{2} تیسرا کلمہ 111 بار پڑھیں۔

سُبْحٰنَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ

{3} سورہ اَلَمْ نَشْرَحْ 111 بار پڑھیں۔

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝ وَاَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝ الَّذِيْ اَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۝ وَ
رَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝ فَاِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝ اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝ فَاِذَا فَرَغْتَ
فَانصَبْ ۝ وَاِلٰی رَبِّكَ فَارْغَبْ ۝

{4} سورہ اخلاص 111 بار پڑھیں۔

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ ۝ اللّٰهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ ۝ لَمْ يُولَدْ ۝ وَاِنَّ كُنْ لَهٗ كُفُوًا
اَحَدٌ ۝

111{5} بار

يَا بَاقِيَ أَنْتَ الْبَاقِي يَا شَافِيَ أَنْتَ الشَّافِي يَا كَافِيَ أَنْتَ الْكَافِي

111{6} بار

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْظِرْ حَالَنَا
يَا حَبِيبَ اللَّهِ اسْمِعْ قَالَنَا
إِنِّي فِي بَحْرٍ هَمَّ مُغْرَقٌ
خُذْ يَدِي سَهْلٌ لَنَا شُكْلَانَا

111{7} بار

يَا حَبِيبَ إِلَهِ خُذْ يَدِي مَا لِعَجْرِي سِوَاكَ مُسْتَدِي

111{8} بار

فَسَهْلٌ يَا إِلَهِي كُلَّ صَعْبٍ بِحُرْمَةِ سَيِّدِ الْأَبْرَارِ سَهْلٌ

111{9} بار

يَا صِدِّيقُ يَا عُمَرُ يَا عَثْمَانُ يَا حِيدَرُ دَفَعْ شُرْكَنُ خَيْرًا وَرُيَا شَبِيرًا يَا شَبْرُ

{10} 111 بار

يَا حَضْرَتُ سُلْطَانُ شَيْخِ سَيِّدِ شَاهِ عَبْدِ الْقَادِرِ جِيلَانِي شَيْئًا لِلَّهِ الْبَدَدُ

{11} 111 بار

مَا هَبَهُ مُحْتَاجٌ تَوَحَّجْتُ رَوَا الْمَدَدُ يَا غَوْثِ اعْظَمِ سَيِّدَا

{12} 111 بار

مُشْكَلَاتٍ بِي عَدَدِ دَارِيْمَ مَا الْمَدَدُ يَا غَوْثِ اعْظَمِ بِيْرَمَا

{13} 111 بار

يَا حَضْرَتُ شَيْخِ مُحَمَّدِ الدِّينِ مُشْكَلُ كُشَابِ الْخَيْرِ

{14} 111 بار

امداد کن امداد کن از بندِ غم آزاد کن
دَرْ دین و دنیا شاد کن یا غوثِ اعظمِ دستگیر

{15} 111 بار

يَا حَضْرَتُ غَوْثِ اغْثْنَا بِاِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى

{16} 111 بار

خُدِيدِي يَا شَاهِ جِيلَانِ خُدِيدِي شَيْئًا لِلَّهِ أَنْتَ نُورٌ أَحَدِي

{17} 111 بار

طفیل حضرت دستگیر دشمن ہووے زیر

{18} سورۃ یسین شریف 1 بار

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ﴿١﴾

یَسَّ ۙ وَ الْقُرْآنِ الْحَكِیْمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِیْنَ ﴿٣﴾ عَلٰی صِرَاطٍ مُّسْتَقِیْمٍ ﴿٤﴾
تَنْزِیْلَ الْعَزِیْزِ الرَّحِیْمِ ﴿٥﴾ لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤَهُمْ فَهُمْ غٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ
الْقَوْلُ عَلٰی أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا یُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِیْ أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى
الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَ جَعَلْنَا مِنْ بَیْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا
فَأَعْشَيْنَهُمْ فَهُمْ لَا یُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَ سَوَاءٌ عَلَیْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا
یُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَ خَشِيَ الرَّحْمٰنَ الْغَیْبَ ۗ فَبَشِّرْهُ
بِمَغْفِرَةٍ وَ أَجْرٍ كَرِیْمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحِی الْمَوْتِی وَ نَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَ آثَرَهُمْ ۗ ط
وَ كُلَّ شَیْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِیْ إِمَامٍ مُّبِیْنٍ ﴿١٢﴾ وَ اصْرَبْ لَهُمْ مَثَلًا بِصَبْرِ الْقُرْیَةِ ۗ إِذْ
جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَیْهِمُ اثْنِیْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ
فَقَالُوا إِنَّا إِلَیْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا ۗ وَ مَا أَنْزَلَ الرَّحْمٰنُ

مِنْ شَيْءٍ ۗ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٥﴾
 وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ ۗ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا
 لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَ لَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧﴾ قَالُوا طَئِرُكُمْ مَعَكُمْ ۗ أَيْنَ
 ذُكِّرْتُمْ ۗ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٨﴾ وَ جَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى ۗ قَالَ
 يَقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٩﴾ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَ هُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٠﴾
 وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ ءَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا إِنْ يُرِدُنِ
 الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَ لَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٢﴾ إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
 ﴿٢٣﴾ إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿٢٤﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ۗ قَالَ يَلِيَّتْ قَوْمِي
 يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَ جَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٦﴾ وَ مَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ
 مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٧﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً
 فَإِذَا هُمْ خُمُودٌ ﴿٢٨﴾ يَحْسَرَةُ عَلَى الْعِبَادِ ۗ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٢٩﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ
 ﴿٣٠﴾ وَ إِنْ كُلُّ لَمَامٍ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣١﴾ وَ آيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ ۗ
 أَحْيَيْنَاهَا وَ أَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٢﴾ وَ جَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ
 نَخِيلٍ وَ أَعْنَابٍ وَ فَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٣﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ ۗ وَ مَا عَمِلَتْهُ
 أَيْدِيهِمْ ۗ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٤﴾ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُثْبِتُ
 الْأَرْضُ وَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ مِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾ وَ آيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ ۗ نَسَلَخْنَا مِنْهُ النَّهَارَ
 فَإِذَا هُمْ مُّظْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَ الشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ۗ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ

الْعَلِيمِ ﴿٣١﴾ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٢﴾ لَا الشَّمْسُ
 يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ۗ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾
 وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ ﴿٣٤﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا
 يَرْكَبُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٣٦﴾ إِلَّا رَحْمَةً
 مِنَّا وَمَتَعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا
 مُعْرِضِينَ ﴿٣٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ۗ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ
 آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَنْطَعِمَهُ ۗ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٠﴾ وَيَقُولُونَ
 مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤١﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَ
 هُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٣﴾ وَنُفِخَ
 فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٤٤﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا
 مِنْ مَرْقَدِنَا ۗ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٤٥﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً
 وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٤٦﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظَلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا
 تُجْرَزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٧﴾ إِنْ أَصْحَبَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهِونَ ﴿٤٨﴾
 هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَآئِكِ مُتَكِئُونَ ﴿٤٩﴾ لَهُمْ فِيهَا فِكْهَةٌ وَلَهُمْ مَا
 يَدَّعُونَ ﴿٥٠﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥١﴾ وَامْتَرُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ
 ﴿٥٢﴾ أَلَمْ أَعْهَدَ إِلَيْكُمْ يَبْنَىٰ آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ۗ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥٣﴾
 وَأَنْ اعْبُدُونِي ۗ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۗ أَفَلَمْ

تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿١١﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٢﴾ اِصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا
كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٣﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ افْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَ تَشْهَدُ
أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا
الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا
مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿١٦﴾ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ ۗ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ وَمَا
عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ
حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ
أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٢٠﴾ وَ ذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَ مِنْهَا
يَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَ لَهُمْ فِيهَا مِنْفَعٌ وَ مَشَارِبٌ ۗ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٢﴾ وَ اتَّخَذُوا مِنْ
دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٢٣﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ ۗ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ
مُحْضَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۗ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَ مَا يُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَرَ
الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾ وَ ضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَ نَسِيَ
خَلْقَهُ ۗ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَ هِيَ رَمِيمٌ ﴿٢٧﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ۗ
وَ هُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ
مِنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٢٩﴾ أَوْ لَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ
مِثْلَهُمْ ۗ بَلَىٰ ۗ وَ هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ
فَيَكُونُ ﴿٣١﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٢﴾

سَقَانِي الْحُبُّ كَأَسَاتِ الْوِصَالِ
فَقُلْتُ لِخَمْرِي نَحْوِي تَعَالِي
سَعَتْ وَ مَشَتْ لِنَحْوِي فِي كُتُوسِ
فَهَمْتُ بِسُكْرِي بَيْنَ الْمَوَالِي
فَقُلْتُ لِسَائِرِ الْأَقْطَابِ لُمُؤَا
بِحَالِي وَادْخُلُوا أَنْتُمْ رِجَالِي
وَهُمُؤَا وَاشْرَبُوا أَنْتُمْ جُنُودِي
فَسَاقِي الْقَوْمِ بِالْوَافِي مَلَائِي
شَرِبْتُمْ فَضَلْتِي مِنْ بَعْدِ سُكْرِي
وَلَا نِلْتُمْ عُلوِي وَاتِّصَالِي
مَقَامِكُمْ الْعُلَى جَمْعًا وَلَكِنْ
مَقَامِي فَوْقَكُمْ مَا زَالَ عَالِي
أَنَا فِي حَضْرَةِ التَّقْرِيبِ وَحَدِي
يُصَرِّفُنِي وَ حَسِي ذُو الْجَلَالِ
أَنَا الْبَارِي أَشْهَبُ كُلِّ شَيْخِ
وَ مَنْ ذَا فِي الرَّجَالِ أُعْطِيَ مِثَالِي
كَسَانِي خِلْعَةً بِطِرَازِ عَزْمِ

وَتَوَجَّيْتُ بِتَيْجَانِ الْكَمَالِ
وَاطَّلَعَنِي عَلَى سِرِّ قَدِيمِ
وَقَلَّدَنِي وَاعْطَانِي سُؤَالِي
وَوَلَّانِي عَلَى الْأَقْطَابِ جَمْعًا
فَحُكْمِي نَافِذٌ فِي كُلِّ حَالِ
فَلَوْ أَلْقَيْتُ سِرِّي فِي بَحَارِ
لِصَارِ الْكُلِّ غَوْرًا فِي الزَّوَالِ
وَ لَوْ أَلْقَيْتُ سِرِّي فِي جِبَالِ
لَدُكَّتْ وَاخْتَفَتْ بَيْنَ الرِّمَالِ
وَ لَوْ أَلْقَيْتُ سِرِّي فَوْقَ نَارِ
لَخِمِدَتْ وَانْطَفَتْ مِنْ سِرِّ حَالِي
وَ لَوْ أَلْقَيْتُ سِرِّي فَوْقَ مَيِّتِ
لَقَامَ بِقُدْرَةِ الْمَوْلَى تَعَالِي
وَمَا مِنْهَا شُهُورٌ أَوْ دُهُورٌ
تَمُرُّ وَ تَنْقُضِي إِلَّا أَتَالِي
وَ تُخْبِرُنِي بِمَا يَأْتِي وَ يَجْرِي
وَ تَعْلِمُنِي فَاقْصِرْ عَن جِدَالِي
مُرِيدِي هُمْ وَ طِبُّ وَاشْطَحْ وَ غَيِّ

وَأَفْعَلُ مَا تَشَاءُ فَالِاسْمُ عَلِ
مُرِيدِي لَا تَخَفُ اللَّهُ رَبِّي
عَطَانِي رِفْعَةً نِلْتُ الْمَنَائِي
طُبُؤِي فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ دُقَّتْ
وَشَاءُؤُسُ السَّعَادَةِ قَدْ بَدَائِي
بِلَادُ اللَّهِ مُلْكِي تَحْتَ حُكْمِي
وَوَقْتِي قَبْلَ قَلْبِي قَدْ صَفَائِي
نَظَرْتُ إِلَى بِلَادِ اللَّهِ جَمْعًا
كَخَرَدَلَةٍ عَلَى حُكْمِ اتِّصَالِ
دَرَسْتُ الْعِلْمَ حَتَّى صِرْتُ قُطْبًا
وَ نِلْتُ السَّعَدَ مِنْ مَوْلَى الْمَوَالِي
فَمَنْ فِي أَوْلِيَاءِ اللَّهِ مِثْلِي
وَ مَنْ فِي الْعِلْمِ وَ التَّصْرِيفِ حَالِي
رِجَالِي فِي هَوَاجِرِهِمْ صِيَامُ
وَ فِي ظُلْمِ اللَّيَالِي كَاللَّالِي
وَ كُلُّ وَليٍّ لَهُ قَدَمٌ وَ إِنِّي
عَلَى قَدَمِ النَّبِيِّ بَدْرِ الْكَمَالِ
نَبِيِّ هَاشِمِي مَكِّي حِجَازِي

هُوَ جَدِّي بِهِ نِلْتُ الْمَوَالِي
مُرِيدِي لَا تَخَفْ وَاشِ فَإِنِّي
عَزُومٌ قَاتِلٌ عِنْدَ الْقِتَالِ
أَنَا الْجَبَلِيُّ مُحِيٌّ الدِّينِ لَقِي
وَ أَعْلَامِي عَلَى رَأْسِ الْجِبَالِ
أَنَا الْحَسَنِيُّ وَالْمُخَدَعُ مَقَامِي
وَأَقْدَامِي عَلَى عُنُقِ الرِّجَالِ
وَ عَبْدُ الْقَادِرِ الْمَشْهُورِ إِسْمِي
وَجَدِّي صَاحِبُ الْعَيْنِ الْكَمَالِ

تَقَبَّلْنِي وَ لَا تَرُدُّ سُؤَالِي
أَغْنِي سَيِّدِي أَنْظِرْ بِحَالِي

{٢٠} دُرُودُ غَوْشِيَه

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَعِينِ الْجُودِ وَالْكَرَمِ وَإِلَيْهِ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ ۝

تم والله الحمد

هدية للإخوة القادرية في باكستان

